سعيد / ماذاق ثفلا منذ عام اول /
/ يحلف بالله وان لم تسالي / من الطعام وفي الفائق الثفل ما رسب تحت الشي من خثورته
قال شيخنا قلت قال الترمذي يعني ما بقي من الطعام ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل انتهي وقال في المصباح
وكدره كثفل الزيت والعصير والدق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه وهو النخين الذي يبقى اسفل الصا في انتهي وقال شيخنا قال البيهقي في شعب
الثفل مثل قفل حثالة الشي وهو النخين الذي يبقى اسفل الصا انتهي وقال شيخنا قال البيهقي في شعب
الايمان بلغني عن ابن خزيمة انه قال الثفل هو الثريد والله اعلم

حديث كان يعجبه القرع تقدم معناه في كان يحب الدبا

حديث كان يعجبه الفاغية بجانبه علامة الحسن

حديث كان يعجبه ان يدعي الرجل باحب اسمايه الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** عن حنظلة بن حذيم بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتانية ابن حنيفة التميمي وفد مع ابيه وجده وهو صغير علي النبي صلي الله عليه وسلم تفرد بالرواية عنه حفيده الزيال بن عبيد بن حنظلة والله اعلم

حديث كان يعجبه البطيخ بالرطب تقدم معناه في كان ياكل البطيخ بالرطب والله اعلم

حديث كان يعجبه التهجد من الليل بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث كان يعجبه ان يدعو ثلاثا الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** ان يدعو بفتح الواو دون الالف ومن كتب بالالف فهو سبق قلم **قوله** ثلاثا هذا من اداب الدعا ان يلح في الدعا ويكرره ثلاثا قال الشرقاوي قال صلي الله عليه وسلم لابي بكر يغفر الله لك ثلاثا ولسعد لما عاده اشف سعدا ثلاثا ولجرير بن عبد الله لما كسر ذا الخلصة التي كان يقال لها الكعبة اليمانية بارك الله علي خيل احمس ورجالها خمس مرات وفي الترمذي وابن حبان عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة فيحمل قوله واستغفر ثلاثا علي انه اقل العدد انتهي ملخصا من ابن رسلان والله اعلم

حديث كان يعجبه الحلو البارد تقدم معناه في اطيب الشراب والله اعلم

حديث كان يعجبه الفال الحسن ويكره الطيرة قال الدميري قال النووي الطيرة بكسر الطا وفتح اليا علي وزن العنبة هذا هو الصحيح المعروف في رواية الحديث وكتب اللغة والغريب وحكي القاضي وابن الاثير ان منهم من سكن اليا وهو المشهور قالوا وهو مصدر تطير طيرة قالوا ولم يجي من المصادر علي هذا الوزن الا تطير طيرة وتخير خيرة بالخا المعجمة وجا في الاسما حرفان ايضا وهو سبي طيبة اي طيب والتولة بكسر التا المثناة فوق وضمها وهو نوع من السحر وقيل شبه من السحر وهو ما تحبب به المراة الي زوجها والتطير التشام واصله الشي المكروه من قول او فعل وكانوا يتطيرون بالسوانح والبوارح فينفرون الظبا والطيور فان اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سفرهم وحوايجهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجتهم وتشاموا بها فكانت تصدهم في كثير من الاوقات عن مصالحهم فنفي الشرع ذلك وابطله ونهي عنه واخبر انه ليس له تاثير بنفع ولا ضر فهذا معني قوله لا طيرة واما

الفال

١٩٧

الفال مهموز ويجوز تركه وهمزه وجمعه فول كفلس وفلوس وقد فسره النبي صلي الله عليه وسلم بالكلمة الصالحة والحسنة والطيبة قال العلما يكون الفال فيما يسر وفيما يسو والغالب في السرور والطيرة لا تكون الا فيما يسو قالوا وقد يستعمل مجازا في السرور يقال تفال بكذا وتفال بالتشديد وهو الاصل فالاول مخففة منه ومقلوب عنه قال العلما وانما احب الفال لان الانسان اذا امل فايدة الله تعالي وفضله عند سبب قوي او ضعيف فهو علي خير في الحال وان غلط في جهة الرجا فالرجا له خير واما اذا قطع رجاوه واملة من الله تعالي فان ذلك شر له والطيرة فيها سو الظن وتوقع البلا ومن امثال التفاول ان يكون له مريض فيتفال بما يسمعه فيسمع من يقول يا سالم او يكون له حاجة فيسمع من يقول يا واجد فيقع في قلبه رجا البرو والوجدان والله اعلم

حديث كان يعجبه ان يلقي العدو عند زوال الشمس الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث كان يعجبه الانا المنطبق قال في النهاية والدرك والطبق كل غطا لازم علي الشي اي يعجبه الانا الذي له غطا لازم له والله اعلم

حديث كان يعجبه العراجين تقدم تفسير العرجون في كان يحب والله اعلم

حديث كان يعجبه ان يتوضا من مخضب من صفر المخضب بالكسر الاجانة صفر بضم المهملة صنف من جيد النحاس والله اعلم

حديث كان يعلمهم من الحمي والاوجاع كلها الخ **قوله** نعار بالنون والعين المهملة قال في النهاية نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وفي القاموس نعر العرق فار منه الدم او صوت لخروج الدم ويروي عرق يعار بالمثناة التحتية اي مصوت لخروج الدم واصل اليعار صوت الغنم والله اعلم

حديث كان يعود المريض وهو معتكف بجانبه علامة الحسن قال ابن رسلان فيه دليل علي ان المعتكف يجوز له ان يعود المريض وهو قول علي رضي الله عنه وبه قال سعيد بن جبير والنخعي والحسن وهو احدي الروايتين عن احمد ويدل عليه ما رواه احمد والاثرم عن علي قال اذا اعتكف الرجل فليشهد الجمعة وليعد المريض وليشهد الجنازة وليات اهله وليامرهم بالحاجة وهو قايم رواه عاصم ابن ضمرة قال احمد وهو عندي حجة وما رواه ابن ماجة عن الهياج الخراساني عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الخالق عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض قال النووي هياج وعنبسة ضعيفان متروكا الحديث لا يجوز الاحتجاج برواية واحد منهما وعند الشافعي لا يجوز ويبطل الاعتكاف وعلي تقدير صحة الدليل فهو محمول علي ان المعتكف يعود المريض اذا خرج لما لا بد له منه وعاده في طريقه ولم يعرج للعيادة وفيه جمع بين الاحاديث والله اعلم

حديث كان يعيد الكلمة ثلاثا الخ تقدم معناه في كان اذا تكلم والله اعلم

حديث كان يغتسل بالصاع ويتوضي بالمد **قوله** بالصاع هو انا يسع خمسة ارطال وثلثا بالبغدادي وقال بعض الحنفية ثمانية وربما زاد في غسله صلي الله عليه وسلم علي الصاع الي خمسة امداد والي ستة عشر رطلا كما رواه البخاري وربما نقص عنه فقد اغتسل هو وعايشة من انا يسع ثلاثة امداد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)